

فاعلية برنامج ارشادي لتعزيز الجانب النفسي السلوكي لقيم المواطنة في مرحلة الطفولة المبكرة

نيرة عز السعيد عبد الفتاح

أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال - كلية التربية - جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: nabdelfattah@kfu.edu.sa

استلام البحث: 03/01/2022 مراجعة البحث: 10/02/2022 قبول البحث: 11/02/2022

ملخص الدراسة:

هدفت البحث الحالي في التعرف علي دور المدرسة فاعلية المدرسة في تعزيز الجانب النفسي السلوكي لقيمة المواطنة في مرحلة الطفولة المبكرة وتكونت عينة البحث من (60) طالب وطالبة في مرحلة الطفولة المبكرة من سن (6-9) سنوات وتم اختيارهم بطريقة عشوائية لتمثيل عينة الدراسة تم تقسيمهم الي مجموعتين (30 طالب وطالبة عينة ضابطة) - (30 طالب وطالبة عينة تجريبية)، واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي بطريقة المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال المقارنة بين درجات أداة الدراسة "مقياس السلوك النفسي للمواطنة لدي الطلاب والطالبات" قبل وبعد تطبيق المدرسة لبرنامج المواطنة وقد تم تصميم مقياس للسلوك الاجتماعي واستخدمت الباحثة معامل الارتباط سبيرمان وبيرسون والفا كرونباخ لحساب الصدق والثبات، فأُسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات مقياس السلوك النفسي للمواطنة بين أفراد المجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية عند تطبيق المدرسة لبرنامج المواطنة، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التلاميذ (ذكور وإناث) في مستوى الشعور بالمواطنة في المرحلة الابتدائية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في مستوى الشعور بالمواطنة.

الكلمات المفتاحية: البرنامج الارشادي، المواطنة، الطفولة المبكرة.

Abstract

The current research aimed at identifying the role of the school and the effectiveness of the school in enhancing the psycho behavioral aspect of the value of citizenship in early childhood and the research sample consisted of (60) students in early childhood from the age of (6-9) years and were selected randomly to represent the study sample were divided into two groups (30 students control sample) – (30 students experimental sample) The research was based on the Semi-experimental approach in the manner of the experimental and control groups by comparing the scores of the study tool "Measure of psychological behavior of citizenship in male and female students" before and after the school's application of the citizenship program A measure of social behavior was designed and the researcher used the correlation coefficient Spearman, Pearson and Alpha Cronbach to calculate honesty and stability, The results resulted in statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) in the scores of the measure of psychological behavior of citizenship between the members of the experimental group and the control group on the telemetry in favor of the experimental group when the school applied the citizenship program, as well as statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between pupils (male and female) in the level of feeling of citizenship at the primary level, and there are statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between primary school pupils in the level of feeling of citizenship.

Keywords: Guidance Program, development of citizenship values, early childhood.

المقدمة

تعتبر الأسرة هي النواة الأولى التي من خلالها ينعم الطفل بالرعاية والأمومة والاحترام المتبادل، وأيضا تزوده بكل ما يحتاج اليه لكي تستطيع أن تعتمد عليه، وأيضا يعتمد علي نفسه وينفع نفسه وينفع مجتمعه، وبالتالي الأسرة لها دور حيوي وبناء في بناء شخصية الطفل منذ نعومة أظافره من جميع النواحي الاجتماعية والدينية والسياسية، وتنمية قيم المواطنة والولاء لديه، وحب الوطن، حيث ترجع تنمية المواطنة إلي بعدين أساسيين هما البعد الاجتماعي ، الذي يهتم بعلاقاته داخل المجتمع والتفاعل بأقرانه، والبعد السياسي الذي يهتم بتفاعل الأفراد مع الدولة وجميع مؤسساتها، وتضم المواطنة ثلاثة مستويات وهم، المواطنة المسؤولة: التي تكمن أهميتها في الالتزام بقوانين المجتمع ، وأيضا الالتزام بتقاليد ، والمواطنة التشاركية والتي من خلالها يشارك فيها الفرد مع مجتمعه، وممارسة الأدوار القيادية، والمساهمة في المشاريع الخدمية بالمجتمع ، والمواطنة الموجهة، والتي من خلالها يقوم الفرد بوضع حلول للمشاكل الاجتماعية التي تقابله. (شمس، 2019، ص322)

والمملكة إحدى هذه المجتمعات التي مرت بتغيرات سريعة شملت معظم جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مما أثر على تماسك المجتمع واستقراره، وأدت إلى ظهور اتجاهات وقيم وأنماط تفكير لا تتفق وطبيعة المجتمع السعودي. ولذلك تستعين الدولة، كغيرها من الدول، بالنظام التربوي باعتباره من أهم النظم الاجتماعية، حيث يقوم على إعداد الفرد وتهيئته لمواجهة المستقبل، وكذلك المحافظة على القيم والمبادئ الأساسية للمجتمع، والتجاوب مع الطموحات والتطلعات الوطنية. والمفهوم الحديث للمواطنة يعتمد على الانفاق الجماعي القائم على أساس التفاهم من أجل تحقيق ضمان الحقوق الفردية والجماعية، كما أن المواطنة في الأساس شعور وجداني بالارتباط بالأرض وبأفراد المجتمع الآخرين الساكنين على الأرض وهي لا تتناقض مع الإسلام لأن المواطنة عبارة عن رابطة بين أفراد يعيشون في زمان ومكان معين أي جغرافية محددة، والعلاقة الدينية تعزز المواطنة.

تعد مرحلة الطفولة المبكرة الركيزة الأساسية لتهيئة الطفل للتعليم واكتساب المهارات المختلفة، نظراً لأن السنوات الأولى من حياة الطفل تستقر فيها أسس التربية وتبنى عليها مراحل نموه التالية، لذا وجب الاهتمام بهذه المرحلة، والعمل على اكساب الأطفال منذ الصغر القيم، والمهارات الحياتية والاجتماعية، والمعارف التي ترتبط بالواقع وبالحياة من أجل تحقيق التكامل بين جوانب نمو الطفل المختلفة، وجعل التعلم خبرة مفيدة لذاته، ونافعة للطفل في حياته المستقبلية، حيث أننا نعيش في عصر يتطلب تعلم إيجابي مستقبلاً ومبتكراً قادراً على التفكير الصحيح، وامتلاكه المهارات الاجتماعية التي تمكنه من التعامل المناسب مع المشكلات وقضايا المجتمع، ولذلك يجب على مناهج مرحلة الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية التركيز على اكتساب الأطفال المهارات الاجتماعية، وذلك لما لهذه المهارات من أهميه في التفاعل الاجتماعي، ولما لها من أثر فعال في التوافق الاجتماعي الذي يساعد الفرد على تقدير وتحقيق ذاته، وتجعله يشعر بالأدوار الاجتماعية المختلفة، وتزيد من ثقته في نفس خلال التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة (عديلة، 2022، ص129).

هو برنامج يعمل على مساعدة الفرد في أداء دوره في مجتمعه بتوافق وانسجام، كما انها تعتبر من الوسائل المهمة والمساعدة للمتعلم على تكوين شخصيته وبناءها، بحيث يستطيع التوافق مع نفسه ومع البيئة المحيطة به.

مشكلة الدراسة:

تميّزت العقود الأخيرة من القرن العشرين بتطوّرات مُتسارعة في منظومة الحياة؛ جعلت التغيير سمة واضحة في علاقات البشر وطريقة التعامل فيما بينهم، وطرق إنجاز أعمالهم، وفي تعاملاتهم وتعليمهم؛ بل امتد الأمر إلى المحاولات لتغيير ولاءهم

لمعتقداتهم وثوابتهم؛ مما دفع واضعي السياسات التربوية أن يوجهوا مؤسسات التنشئة الاجتماعية -ومن أهمها المدرسة -بأن تُطوّر من أنوارها لمواكبة هذه التغيرات؛ فتُعزّز الإيجابي منها، وترفض السلبي.

ويُشير العنزي (2014) إلى أن من أهم أساليب مواجهة التحديات المستقبلية هو إكساب قيم المواطنة للطلاب، ويعد هذا الأمر ركيزة أساسية للمشاركة الإيجابية في تنمية الوطن، كما يذكر صباغ (2014) أن من أبرز القضايا التي استحوذت على عناية المفكرين والعاملين في الحقل التربوي في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين " التربية على المواطنة"، التي تتم من خلال توفير البيئات التربوية القادرة على إكساب قيم المواطنة. كما أشارت حويل (2009) إلى أن بناء المواطنة، وإكساب ثقافتها وقيمها والتربية عليها؛ يعدّ من المتطلبات الأساسية للمجتمعات المعاصرة. ويتم ذلك من خلال توظيف المدرسة للقيام بهذا الدور، فيشير مليباري (2013) أن المدرسة هي الأساس الذي يعتمد عليه أي مجتمع لوضع القيم لدى الأفراد وتعزيزها. فيتم مساعدة الطلاب والمتعلمين وجعلهم مواطنين صالحين، مهتمين بشؤون مجتمعهم وقضاياهم وحاجاتهم وهمومه وأولوياته، ومحافظين على نسيجه وهويته.

وتواجه الأنظمة التعليمية ومنظومتها التشغيلية تجاه المواطنة بعض العقبات، فيذكر الصغير (2012) أن عدداً من الدراسات كشفت عن بعض أوجه القصور فيما يتعلّق بقيام النظام التعليمي بواجباته نحو مفهوم "المواطنة"، حيث إنه يعاني من قصور في التعامل مع أبعاد المواطنة، ومع المفاهيم الخاصة بالتعايش الإنساني، سواء تجاه الثقافة المحلية أو المجتمعات الخارجية، وعدم مواكبة المناهج الحالية للقضايا والمشكلات المحلية والعالمية. وأشارت حويل (2009) كذلك إلى أن الواقع يُشير إلى أن الاهتمام بالتربية للمواطنة ما زال يعاني من القصور في الدول العربية؛ حيث يعتمد على المعارف وأسلوب التلقين ولا يُقابل حاجات المجتمع، وقد تغيّب العديد من مفاهيم المواطنة وأبعادها. كما أشار عبد الملك (2010) إلى أن هناك قصوراً في دور كل من الإدارة المدرسية والمعلم في تحقيق أهداف التربية للمواطنة وإكسابها، كما أوصى الصاعدي (2018) إلى ضرورة ارتقاء المدرسة بدورها في تعزيز قيم المواطنة.

وفي المملكة العربية السعودية أشار راسمو السياسات التربوية إلى ذلك ونظراً لهذه الأهمية، فتم تضمين الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام، الصادر من وزارة التعليم (1437هـ)؛ أن من واجبات القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام: تعزيز قيم الانتماء والمواطنة، والمحافظة على أمن الوطن، ودعم البرامج والأنشطة التي تعمل على الاعتزاز بالدين والولاء للملك والانتماء للوطن لمنسوبي المدرسة والإشراف عليها، وبأنهم المسؤولون بالدرجة الأولى عن توجيه المدرسة ومنسوبيها، وتوجيه الحراك التعليمي والثقافي بها، وتحديد أنشطتها وعلاقتها بالبيئة المحيطة بها. ومن هذا المنطلق سعي البحث الحالي الي تقديم برنامج ارشادي يساهم في تنمية وتعزيز الجانب النفسي السلوكي لقيم المواطنة في مرحلة الطفولة المبكرة. وعليه فإن السؤال الرئيسي الذي تدور حوله مشكلة هذا البحث هو:

أسئلة الدراسة:

ما فاعلية البرنامج الارشادي في تعزيز الجانب النفسي والسلوكي لقيم المواطنة للطفولة المبكرة؟

ويتفرع منه مجموعة من الأسئلة:

- 1- ما هي ماهية المواطنة تطبيقاً على مرحلة رياض الأطفال بالروضات بالمملكة العربية السعودية؟
- 2- ما هي توجهات المملكة العربية السعودية في غرس قيمة المواطنة لمرحلة رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية؟

3- ما هو دور المدرسة في تعزيز قيمة المواطنة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؟

4- ما هو دور المدرسة في تعزيز الجانب النفسي السلوكي لقيمة المواطنة؟

فروض الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات مقياس السلوك النفسي للمواطنة بين أفراد المجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية عند تطبيق المدرسة لبرنامج المواطنة.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التلاميذ (ذكور وإناث) في مستوى الشعور بالمواطنة في المرحلة الابتدائية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في مستوى الشعور بالمواطنة.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث التالي إلى التعرف على فاعلية البرنامج الإرشادي في تعزيز الجانب النفسي والسلوكي لقيمة المواطنة في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال ما يلي:

- 1- التعرف على ماهية المواطنة في مرحلة الطفولة المبكرة.
- 2- التعرف على توجهات المملكة العربية السعودية في غرس قيمة المواطنة لدى مواطنيها.
- 3- التعرف على دور المدرسة في تعزيز قيمة المواطنة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
- 4- التعرف على دور المدرسة في تعزيز الجانب النفسي السلوكي لقيمة المواطنة.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- 1) تتمثل الأهمية النظرية في ندرة الدراسات التي تحدثت عن فاعلية البرامج الإرشادية في تعزيز الجانب النفسي والسلوكي، لقيم المواطنة للأطفال، بمرحلة الطفولة المبكرة.
- 2) اثراء المكتبات بالمملكة بالعديد من الدراسات التي تناولت المواطنة، ولم يتم تناول المواطنة في الطفولة المبكرة، وبالتالي جاءت أهمية بحثنا التالي.

الأهمية التطبيقية:

تبرز الأهمية التطبيقية للبحث في العديد من النقاط التالية:

- 1) توفر الدراسة أداة لتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب والطالبات في مرحلة الطفولة المبكرة يستخدمها الباحثون والمسؤولون في هذه المرحلة العمرية الهامة.
- 2) يمكن يستفيد المعلمين والمعلمات من نتائج الدراسة لتطوير العمل بالمدارس مع الطلاب.
- 3) يتوقع يستفيد الباحثون والكوادر الإشرافية والتعليمية من الاستفادة من المقياس في مجال الطفولة المبكرة من الاستبانة التي استخدمتها الباحثة في دراسة وتقييم البرامج بصورة منتظمة.

4) يُمكن أن يستفيد من الدراسة العاملين في وزارة التربية والتعليم بالاطلاع على النتائج وتطوير برامج رياض الأطفال وتعميمها.

5) الاهتمام بالجانب النفسي والسلوكي للأطفال وتنمية المواطنة لديهم في مرحلة الطفولة المبكرة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تطبيق برنامج ارشادي نفسي سلوكي لتعزيز قيم المواطنة في مرحلة الطفولة المبكرة.

الحدود البشرية: اقتصر عينة الدراسة على عينة من الطلاب والطالبات في مرحلة الطفولة المبكرة (عمر 6-9 سنوات).

الحدود المكانية: المدارس الحكومية والأهلية بالإحساء

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني 1441-1442هـ.

مصطلحات الدراسة:

البرنامج الارشادي: مجموعة من الإجراءات المخططة والمنظمة في ضوء أسس وقواعد عملية، بهدف تقديم الخدمات الارشادية على المستويات الوقائية والعلاجية والنمائية، ويتسم بأنه دراسة للواقع وتحديد للمشاكل والاهداف والحلول، وانه ثابت نسبياً، ولكنه يتطلب مراجعه مستمرة، ويعتبر الاساس لبناء الخطط الارشادية. (عبد الله وخوخه، 2014، ص 45)

التعريف الاجرائي: هو برنامج يعمل على مساعدة الفرد في أداء دورة في مجتمعه بتوافق وانسجام، كما انها تعتبر من الوسائل المهمة والمساعدة للمتعلم على تكوين شخصيته وبناءها، بحيث يستطيع التوافق مع نفسه ومع البيئة المحيطة به.

المواطنة هي: عضوية كاملة للفرد داخل الدولة والولاء والانتماء لها، مع الالتزام من جانبها بضمان حقوق مواطنيها الاجتماعية والسياسية والمدنية، ودون المساس بها، على أن يتحمل المواطنون مسئولية المشاركة داخل الدولة والحرص على خدماتها، والحفاظ عليها. (خطيب، 2020، ص7)

وكذلك هي: هي انتماء الإنسان إلى دولته، والتي ينتسب إليها ويحمل جنسيتها، ويخضع لقوانينها الصادرة عنها متمتعاً بحقوقه بشكل متساوي مع باقي المواطنين، وملتزمًا بواجبات اتجاه هذه الدولة، ويتبلور مفهوم المواطنة على مجموعة من القيم والآداب والاخلاق التي تتضمن حب الوطن، والحفاظ عليه، حيث تعتبر المواطنة من المنظور الاسلامي هي عبارة عن روابط وعلاقات تنشأ بين دور الإسلام، وكل من يقتنها من مسلمين. (الرشيدي، 2017، ص219)

التعريف الاجرائي للمواطنة: مجموعة من القيم والآداب والاخلاقيات يتبناها الفرد ويلتزم بها في سلوكياته تتضمن حب الوطن والحفاظ على قيمه.

تعريف الطفولة المبكرة:

التعريف العملي الذي تأخذ به لجنة حقوق الطفل لـ "الطفولة المبكرة" هو جميع صغار الأطفال، أي عند الولادة، وطوال مرحلة الرضاعة، وأثناء سنوات ما قبل المدرسة، وكذلك أثناء الانتقال إلى فترة المدرسة. (لجنة حقوق الطفل، 2005)

التعريف الاجرائي للطفولة المبكرة في الدراسة الحالية: مرحلة عمرية تضم الأطفال من سن السادسة حتى سن التاسعة تتشكل فيها قيمه واتجاهاته وعاداته.

الإطار النظري

وُلَا المواطنة في مرحلة الطفولة المبكرة:

الأطفال هم ثروت الحاضر، وعدة المستقبل في أي مجتمع يخطط لبناء الإنسان الذي يعمر به أرضه، ولأطفالهم بهجة الحياة، ومتمعه النفس، وهم ثروة الأمة، ولبننة أساسية في بناء المجتمع الغد، ومستقبل أي مجتمع يتوقف إلى حد كبير على مدى اهتمامه بالأطفال ورعايتهم، وتهيئة الامكانات التي تتيح لهم حياة سعيدة، والنمو سليم يصل بهم إلى مرحلة النطق السوي والنفسي فتتشبه الأطفال في بيئة صحية نفسية سليمة يضمن مستقبل باهر، حيث أن المواطنة تعتبر انتماء الإنسان إلى بقعة أرض معينة، ويحمل جنسيتها الخاصة بها، ويخضع لمجموعة من القوانين الصادرة عنها، ويتمتع الفرد بشكل متساوي مع بقية المواطنين داخل الدولة، بمجموعة من الحقوق، ويلتزم بأداء مجموعة من الواجبات اتجاه تلك الدولة التي ينتمي إليها، ومن هنا يأتي المطلب بإعادة تربية الأطفال ونشأتهم على مبدأ المواطنة، ونبذهم لمبدأ العنف والإجرام، ورفض التطرف والعادات غير السوية، ومواجهة التعصب في مختلف الميادين والاتجاهات وبمختلف الأشكال التي يوجهها في حياته اليومية، وهذه التربية والتثنية لابد أن تنطلق من قيم ومبادئ الديمقراطية والحرية، من خلال الاهتمام بالرعاية الأطفال، حيث أصبحت المواطنة من القضايا التي تهتم المجتمع الدولي بأكمله، وتسعى كافة المجتمعات بمختلف أشكالها، وخاصة المملكة العربية السعودية نحو تفعيل ذلك كمطلب أساسي من مطالب الإصلاح في شتى مجالات الحياة الإنسانية. (العتار، 2018، ص106)

حيث تعتبر المواطنة نقطة البداية بين علاقة الفرد بالدولة التي ينتمي إليها، وبالتالي يقدم واجباته بسخاء، وبعدها يبحث عن حقوقه، فلا يمكن تقديم الواجبات دون الوفاء بالحقوق وعلى ذلك فإنه من الضروري إكساب الطفل قيم المواطنة، وذلك لأن هذه المرحلة هي أهم المراحل لغرس القيم، والسمات.

ثانياً توجهات المملكة العربية السعودية في غرس قيمة المواطنة لدى مواطنيها:

انطلاقاً من ضرورة ترسيخ قيم المواطنة لدى النشأ السعودي، قامت وزارة المعارف منذ العام الدراسي 1418 هجرياً بتضمين مادة مستقلة للتربية الوطنية في التعليم العام تشمل مراحل التعليمية الثلاثة الابتدائي، والمتوسط، والثانوي، وبرزت ذلك التوجه بوجود ثلاث أسباب تدعو إلى تدريسها:

1. ضرورة وطنية لتنمية الإحساس بالانتماء والهوية.
 2. ضرورة اجتماعية لتنمية المعارف، والقدرات، والقيم والاتجاهات.
 3. ضرورة دولية لإعداد المواطن وفقاً لظروف والمتغيرات الدولية.
- كما تم استخدام البرامج والأنشطة الشبابية الفعالة مثل "برنامج أنا الوطن" الذي شارك فيه 3000 كشاف وجوال وقائد، بهدف تعزيز الوحدة الوطنية، وتقوية الانتماء، وإبراز دور حكومة خادم الحرمين الشريفين في نشر قيم السلام العالمي، والتسامح بين الشعوب، ويشارك الشباب في أعمال تطوعية خدمية متنوعة حاملين رساله العمل التطوعي، والحب، وقيم المواطنة الحقيقية، وتعزيز الوحدة الوطنية، والتعايش السلمي في العالم، وتم تنفيذ أنشطة للتعرف على الوطن عبر الأوجه التراثية والحضارية والتنمية التي تعيشها المملكة، وتنمية روح التلاحم والمشاركة بين أبناء الوطن، كما يتضمن المشروع إعداد دورات مركزة في حل المشكلات والتخطيط، ومهارات الاتصال.

ومن المشاريع المهمة نشر ثقافة الحوار بين اتباع الديانات والثقافات من خلال إنشاء مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، ومركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين اتباع الاديان والثقافات، بالإضافة إلى برنامج "رسل السلام" لدعم الاعمال التطوعية، وتعزيز رسالة السلام في العالم، واقامة الندوات والحوارات، وورش العمل، وحلقات النقاش بين شرائح

المجتمع وذلك للنشر ثقافة الاعتدال بين أطراف المجتمع السعودي، وتعزيز روح المواطنة (إبراهيم، 2019، ص8) كما نرى جهود جامعة جازان في تنمية المواطنة من خلال أنشطة الطلابية، حيث أعطت الجامعة اهتمام كبير بالأنشطة الطلابية، ووفرت الوسائل للاستفادة من قدرات الطالبة الطلبة وأوقات فراغهم داخل الحرم الجامعي، حيث تؤكد الجامعة أن التربية على المواطنة ليست مجرد مادة أو مقرر دراسي يمكن تعليمه، ولكنها بمثابة ممارسات يتفاعل من خلالها الطلبة بشكل ملموس، وتعتبر الأندية الطلابية أحد الممارسات التي يمكن من خلالها تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة (الحربي، 2017، ص27)

كما تعتمد رؤية المملكة 2030 على ملامح بارزة للتربية على المواطنة، حيث تعتمد رؤية المملكة على ثلاثة محاور وهي المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزهر، والوطن الطموح، وهذه المحاور تتكامل وتتناسق مع بعضها في سبيل تحقيق أهدافه، ومن أهم مرتكزات الرؤية:

أ- مجتمع حيوي ذو قيم راسخة، وبيئة عامرة، وبنیان متين، يتطلب ذلك الحياة وفقاً للمبادئ الإسلامية، وتسخير الطاقات والامكانات والاعتزاز بالهوية الوطنية، ودعم الثقافة، والاهتمام بالصحة العامة، وتمكين المجتمع والرعاية الصحية.

ب- اقتصاد مزدهر، ذو فرص مستثمرة.

ت- وطن طموح ذو حكومة فعالة تلتزم بالشفافية، والمحافظة على الموارد، والتفاعل مع المجتمع.

حيث أكدت رؤية المملكة 2030 على أهميه الوحدة الوطنية، والاعتزاز بالهوية الإسلامية، والمحافظة عليها، وتدعيم صور الانتماء الوطني، والتزام حكومة المملكة بمجموعة من الحقوق للمواطن لتحقيق الحياة الكريمة والأمنه للمواطنين في مختلف المجالات الحياتية، وتوفير الامان الاجتماعي والاقتصادي والرعاية الصحية، وفقاً لمعايير المجتمع والتزامه بمجموعة من الواجبات، والتأكيد على المشاركة المجتمعية (محمد، 2019، ص164)

ثالثاً دور المدرسة في تعزيز قيمة المواطنة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

أن دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة يتحقق عن طريق الوسائل التالية:

- ربط قيم المواطنة الصالحة بتعليم الدين الاسلامي الحنيف مثل الإخاء، والتواضع، والتسامح، والتعاون، والاتحاد.
- التعريف بالشخصيات الوطنية التي ترسخ مفاهيم وقيم المواطنة.
- تنمية الجانب الوطني لدى الطفل، وتنمية حب الوطن لديه، والتفاني لأجله.
- الحفاظ على التراث، والاعتزاز بتاريخه.
- توجيه الأطفال إلى الحفاظ على سلامة ونظافة ممتلكاته العامة، كالحدايق، والشوارع، وسائل النقل.
- تعزيز حب الانتماء للوطن والمجتمع، والفخر فيه، واحترام القوانين، والأنظمة، والعادات، والتقاليد.
- تعليم الادوار الاجتماعية ومنح المكانة للطفل (القطار، 2018، ص114)

حيث أن المدرسة هي التي تضع بذور التربية السليمة للأطفال، حيث أنها تعتبر المكان المهيئة لتربية وتنشيط الأطفال اجتماعياً وبيئياً، بحيث يصبح مواطنين صالحين فيما بعد، حيث انها تعتبر بيئة تربية مكمله للدور الأسرة في تنشئة الطفل، وتطبيع الاجتماعي، كما أنها تعتبر مؤسسة تربية خصوصيات لتربية الأطفال والتي تهدف إلى اكتساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية، واتاحة الفرصة لهم للتعبير عن الذات، والتدريب على كيفية العمل والحياة معاً، ولذلك فإنها تعتبر الدور المكمل للأسرة التي تستطيع أن توفر المعلومات، والخبرات، والممارسات اللازمة لتنمية قيم المواطنة، وتنمية الوعي بالوطن، والاهتمام بالمجتمع وما يرتبط به من المشكلات تحيط ببيئة الأطفال، وإكسابهم المعارف والاتجاهات، ويأتي كل ذلك من خلال:

- تنمية شخصية الطفل من جميع الجوانب المختلفة التي تتعلق به، ومساعدة الطفل على الانتماء الجيد للوطن.
- تنمية قيمة احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة لدى الطفل.
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات التي تواجه الاطفال في حياتهم اليومية، والتعاون مع الأسرة في تربية الأطفال.

كما أن المدرسة لها دور كبير في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل من خلال توظيف النظام والقوانين من أجل الطفل ومصالحته، وبطريقة منطقية وعادلة، وبأسلوب مطمئن دون اللجوء إلى طريقه القهر والاجبار، وذلك من خلال اكتساب الوعي بقيمة المواطنة، والمعرفة، والقيم الاجتماعية، والمشاعر القوية اتجاه الاهتمام بالوطن، والدافعية التي تنشطهم وتوجههم نحو المشاركة الفعالة في حب الوطن وبيئتهم، واتجاهاتها الإيجابية نحوها (العتار، 2018، ص115)

رابعاً الوقوف على دور المدرسة في تعزيز الجانب النفسي السلوكي لقيمة المواطنة:

يمكن للمدرسة تنمية المعرفة بمفهوم المواطنة وقيمها لدى الأطفال من خلال:

- بيان الحقوق والواجبات التي أقرتها الأديان السماوية.
- تزويد الأطفال بالمهارات اللازمة لفهم الحقوق والواجبات.
- تفعيل مجموعة من الأنشطة التعليمية لتعميق اتجاه إيجابي لدى الأطفال نحو تنمية قيم المواطنة.
- تشجيع الأطفال على المشاركة في الاحتفالات والمناسبات الوطنية.
- التأكيد على دور المعلم في تنمية قيام المواطنة من خلال القدوة الحسنة أمام الأطفال.
- يجب على المدرسة عدم اهمال الأطفال ونشأتهم على قيم المواطنة، وذلك من خلال مساعدة الأطفال على اكتساب الوعي بقيمة المواطنة.
- مساعدة الأطفال على اكتساب المعرفة والقيم الاجتماعية تجاه الاهتمام بالوطن.
- مساعدة الأطفال على اكتساب المشاعر القوية والدافعية التي تنشطهم وتوجههم نحو المشاركة الفعالة في حب الوطن.
- مساعدة الأطفال على تنمية مشاعر الانتماء للوطن وبيئتهم.
- التعرف على عادات وتقاليد وقيم المجتمع السعودي للأطفال، يساعد في تعزيز قيم المواطنة لدى الأطفال، وذلك حتى يكون الفرد في المجتمع السعودي قادر على تنمية وازدهار المجتمع، كما يساعد على احترام عادات وتقاليد الوطن، وتقدير مؤسساته.

خامساً رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في غرس قيمة المواطنة:

لقد أكدت رؤية المملكة 2030 على أهمية الوحدة الوطنية، والاعتزاز بالهوية الإسلامية، ولقد التزمت حكومة المملكة العربية السعودية بمجموعة من الحقوق للمواطنين والتي توضح العلاقة بين الدول والمواطن، وممارسة الحقوق، وتحمل المسؤوليات التي تتضمن احترام حقوق الإنسان، والتسامح، والمساواة، واحترام القانون، والولاء للوطن، والتعاون، والمشاركة وغيرها، وذلك لتحقيق التعايش مع الآخرين، حيث أن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تعتبر هي خطة وطنية ورؤية استشرافية للمستقبل، وتعتمد على ثلاثة محاور في المجتمع الحيوي، والاقتصادي المزدهر، وكذلك الوطن الطموح، وهذه المحاور تتكامل مع بعضها على بعض في تحقيق أهداف المملكة في التنمية لمدة 15 عاماً قادمة من تاريخ إقرارها في 25 أبريل 2016 (وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2016)، حيث أن المواطنة تسعى إلى بناء مواطنين بمهارات تؤهلهم للمشاركة

في صنع القرارات التي تتعلق بحياتهم، وتتيح لهم معرفة الدولة وأنظمتها وقوانينها ودورهم في تشكيلها، فهي لا تقوم على أساس تمتع الفرد بحقوقه في المجتمع السعودي فقط، ولكنها تعني الشراكة المجتمعية في المشروع الوطني للنهضة والتنمية بالمجتمع السعودي، ومن ثم فهي تعني بمدى اطلاع الفرد والمسؤوليات للوفاء بحق الوطن، وتحمل الفرد إلى مسؤولياته مع أبناء المجتمع السعودي اتجاه معدلات التنمية والنهضة الحضارية في المجتمع، فهي التي تنظم علاقة المواطن مع الحكومة وعلاقته مع مؤسساتها والحقوق التي يحصل عليها، وهذه الحقوق متعددة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، كما أشارت الرؤية إلى الشفافية، والمساواة الكاملة أمام المؤسسات المنقوت بها تحقيق العنصر المدني، والاهتمام بالصالح العام للوطن، والعمل على استمرارية تقدم ونهضة البلاد، وقد جاء من أهداف الرؤية 2030 في محور مجتمع حيوي ما ينص على "أن الارتقاء بمؤشر رأس المال الاجتماعي من المرتبة 26 إلى المرتبة 10"، وهذا ما أكدته رؤية المملكة 2030، وأكدت الرؤية على اصلاح منظومة التربية والتعليم، والتأكيد على الخبرات التربوية في نقل قيم المواطنة وقيمها عبر الأجيال، والتأكيد على حماية المواطن من الانحرافات الفكرية من خلال اكتساب الطلاب المعارف، والسلوكيات الإيجابية، والمهارات اللازمة للمستقبل بروح المبادرة، والقيادة، والمثابرة، ويكون لديهم القدرة الكاملة على الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي، كما أشارت الرؤية 2030 إلى ربط المؤسسات التربوية بالمجتمع السعودي، وإشراك أفرادها في التعامل الإيجابي مع المجتمع، من خلال المساهمة في الحملات التطوع، والمحافظة على البيئة، وذلك لتحقيق المسؤولية البيئية في المجتمع السعودي (وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2016)، حيث أكدت المحور الثالث في الرؤية 2030 وهو "وطن طموح" على المواطنة المسؤولة أن لكل فرد في المجتمع السعودي مجموعة من المسؤوليات تجاه وطنه هو مجتمعه، والحياء العامة، كما أكدت الرؤية 2030 على ضرورة استثمار التقنية في تأسيس علاقات اجتماعية وسياسية واقتصادية، من خلال تقديم العديد من الخدمات الأساسية الحكومية بشكل أسرع وأكثر صلابة بالمواطنين، والتي تعد من أسس العمليات الديمقراطية في تعزيز الاستفادة منها للمساهمة في تنمية المجتمع السعودي، وبناء الاقتصاد الوطني. (محمد، 2019، ص164)

الوراسات السابقة:

وُلَا الوراسات العربية:

1- دراسة (عديلة عبد الحميد رجب، 2022) " فاعلية نموذج بنائي في تنمية المهارات الاجتماعية وبعض قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة، هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية نموذج بنائي في تنمية المهارات الاجتماعية وبعض قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 67 تلميذة من تلميذات مرحلة الطفولة المبكرة، وخلصت الدراسة إلى النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة الرقمية لصالح درجات تلميذات المجموعة التجريبية.

ثانيًا الوراسات الأجنبية

دراسة Vitalaki - Anastasiades (2011) " دور معلمي المدارس الابتدائية اليونانية في تعزيز المواطنة الرقمية والسلامة على الانترنت لطلابهم". هدفت الدراسة إلى معرفة دور المعلمين وتعزيزهم للمواطنة الرقمية، ومنح السلامة على مواقع الانترنت المختلفة للطلاب بالمدارس الابتدائية اليونانية، وطرق تقييمهم للمخاطر المحتمل وقوعها والتي قد تواجه بعض الطلاب عند تصفحهم لمواقع الانترنت سواء للغرض التعليمي أو الشخصي، وتقييم المهارات والقدرات التكنولوجية عند الطلاب والعمل على تعزيز وعيهم اتجاه المواطنة الرقمية،

والعمل على توافر طرق حماية أثناء تصفح الطلاب للإنترنت وضمان سلامتهم داخل المدرسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي وتطبيق أداة البحث المعروفة وهي (الاستبانة) وتمت الاستبانة على عينة عشوائية حيث بلغت (179) معلم داخل المدارس اليونانية، وتبين لنا عدة نتائج منها، أن معظم المعلمين الذين يميلون إلى استخدام التكنولوجيا بشكل كبير في يومهم كانوا أكثر فعالية في تعزيز وزيادة المواطنة الرقمية والسلامة ع مواقع الانترنت داخل فصول المدرسة، مثل تعليم الأطفال لبعض السلوكيات الأخلاقية ومناقشتهم في التنقل عبر مواقع الانترنت.

دراسة GAZI (2016). استيعاب المواطنة الرقمية لمستقبل جميع مستويات التعليم".

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى وعي المعلمين والمتعلمين في استيعابهم لمفاهيم المواطنة الرقمية، وتعلقها ببعض السلوكيات الصحية عند استخدامهم التكنولوجيا الحديثة في الحياة، كما تهدف إلى تطوير وزيادة وعيهم بمحو الأمية الرقمية، استخدام المنهج الوصفي لتحقيق بعض أهداف الدراسة، وأظهرت الدراسة أن المعلمين والمتعلمين طوروا من مستوى وعيهم بالمواطنة الرقمية.

دراسة Jones L M & mitckill K J (2015) بعنوان "defining and measuring youth digital citizenship new media & society"

أي دراسة "تحديد وقياس المواطنة الرقمية للشباب وسائل الإعلام الجديدة والمجتمع"، حيث هدفت تحديد وقياس المواطنة الرقمية لدى الطلاب الجامعة، حيث توصلت نتائجها إلى أن هناك اهتمام متزايد في تحسين المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة من خلال التعليم، كما أكدت على انخفاض قيمة الاحترام والمشاركة الرقمية لدى طلاب الجامعة يؤدي إلى التحرش الجنسي من خلال الانترنت.

دراسة kayak A and kayak B (2014) بعنوان "teacher candidate perception of digital citizenship international journal of human sciences"

، هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح للمعلم بالاعتماد علي المجلة الدولية للمواطنة الرقمية للعلوم الإنسانية، حيث هدفت التعرف على ضرورة تحميل مجموعة المواطنة الرقمية، وعناصرها في المناهج الدراسية على نحو يمكن الطلاب من اللجوء للتقنية بطريقة صحيحة وسليمة لمواطنة في مرحلة الطفولة المبكرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الباحثة للدراسات السابقة وجدت ان هناك نقص في الدراسات بالرغم من اهم فركزت الدراسات البسيطة الموجودة على جوانب ومراحل عمرية مستوي تعليمية اعلي ولم تلقي الضوء على هذه المرحلة العمرية الهامة مما اعطي مؤشرا للاهتمام بموضوع البحث والمرحلة العمرية نظراً لحدائته على المستوي العربي والعالمي خاصة في كثير من الدول للوصول الى نتائج يسعى البحث لتطبيقها. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بلورة موضوع البحث الحالي وفهم ابعاد مشكلتها ورصد الأهداف والتساؤلات والمنهجية المناسبة لها. وكذلك تحديد أهم القيم التي يجب على الأطفال تطويرها في مرحلة الطفولة المبكرة. والتعرف على دور المدرسة في تنمية المواطنة،

الطريقة والاهواءات

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي بطريقة المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال المقارنة بين درجات أداة الدراسة "مقياس السلوك النفسي للمواطنة لدي التلاميذ" قبل وبعد تطبيق المدرسة لبرنامج المواطنة، مع استخدام الأساليب والطرق الإحصائية التي يتم من خلالها اختبار فروض الدراسة

مجتمع الدراسة:

تم تطبيق الدراسة الحالية على مجموعة من مدارس الحكومية والأهلية - بالمنطقة الشرقية (الاحساء) بالمملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

يتمثل عينة الدراسة من (60) تلميذ وتلميذه في مرحلة الطفولة المبكرة من سن (6-9) سنوات وتم اختيارهم بطريقة عشوائية لتمثيل عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام 1441هـ 1442هـ من خلال توزيع استمارة الاستبيان عليهم وبلغ عدد الطلاب والطالبات التي قامت بالإجابة على أسئلة استمارة الاستبيان (60) تلميذ وتم تقسيمهم الي مجموعتين (الضابطة، التجريبية) وقد بلغ عدد أفراد كلاً من المجموعتين الضابطة والتجريبية (30 طالب وطالبة عينة ضابطة) - (30 طالب وطالبة عينة تجريبية)

أداة الدراسة:

أولاً: مقياس السلوك النفسي للمواطنة لدي الطلاب والطالبات (اعداد الباحثة):

بعد مراجعة الادب التربوي والدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة والمقاييس المستخدمة في الأطر النظرية، قامت الدراسة باستخدام مقياس السلوك النفسي للمواطنة لدي الطلاب والطالبات والذي قامت الدراسة بإعداده وتكون المقياس من (20) عبارة وتم استخدام المقياس الثلاثي ليكرت (كثيراً - أحياناً - نادراً) للإجابة عن أسئلة المقياس

وتم تقسيم مستويات الإجابة على المقياس الي ثلاث مستويات:

الدرجة	المستوي
1 - 1.666	مستوي مواطنة منخفض
1.667 - 2.333	مستوي مواطنة متوسط
2.334 - 3.000	مستوي مواطنة مرتفع

ثانياً: البرنامج الإرشادي (اعداد الباحثة):

قامت الباحثة بإعداد برنامج إرشادي من خلال الاطلاع على الدراسات والبرامج والبحوث التي عنيت بتطبيق برامج نفسية سلوكية وفي ضوء ذلك تم بناء واعداد برنامج إرشادي لتعزيز قيم المواطنة في مرحلة الطفولة المبكرة.

الهدف من البرنامج:

يهدف البرنامج الى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي نفسي سلوكي لتعزيز قيم المواطنة في مرحلة الطفولة المبكرة، وقد راعت الباحثة أن تكون الأهداف محددة وقابلة للقياس.

ملخص الجلسات الارشادية النفسية السلوكية:

الهدف العام للبرنامج	يهدف البرنامج الى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي نفسي سلوكي لتعزيز قيم المواطنة في مرحلة الطفولة المبكرة.
----------------------	---

موضوع الجلسات	الجلسة الاولى والثانية قياس السلوك النفسي لقيم المواطنة لدي الطلاب والطالبات قبل تطبيق المدرسة لبرنامج المواطنة. -الجلسة الثالثة والرابعة: التعريف بالشخصيات الوطنية التي ترسخ مفاهيم وقيم المواطنة، ربط قيم المواطنة الصالحة بتعليم الدين الاسلامي الحنيف مثل الإخاء، والتواضع، والتسامح، والتعاون، والاتحاد. -الجلسة الخامسة والسادسة تنمية الجانب الوطني لدى الطفل، وتنمية حب الوطن لديه، والتفاني لأجله، الحفاظ على التراث، والاعتزاز بتاريخه، توجيه الأطفال إلى الحفاظ على سلامة ونظافة ممتلكاته العامة، كالحدايق، والشوارع، وسائل النقل، تعويد الطفل على حب الانتماء للوطن والمجتمع، والفخر فيه، واحترام القوانين، والأنظمة، والعادات، والتقاليد.
الأهداف الاجرائية	قياس السلوك النفسي لقيم المواطنة لدي الطلاب والطالبات
الزمن لكل جلسة	20 دقيقة لكل جلسة يتخللها 5 دقائق فترة راحة
التقييم الختامي	يتم تدعيم سلوكيات الطالب وفق ما تم بالجلسة والانهاء

إجراءات تطبيق الدراسة:

-تطبيق مقياس السلوك النفسي لقيم المواطنة على عينة التقنين وحساب الصدق والثبات للمقياس، تطبيق القياس القبلي على عينة البحث الأساسية، تعيين افراد العينة وتقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (30) طالب وطالبة لكل مجموعة، التحقق من تكافؤ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المتغيرات الأساسية، وتطبيق البرنامج الإرشادي المجموعة التجريبية فقط، وتطبيق القياس البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة، تطبيق القياس التتبعي على المجموعة التجريبية بعد مرور شهر من انتهاء جلسات البرنامج الارشادي

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قام البحث باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS لتحليل البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال أداة الدراسة وذلك باستخدام الأساليب التالية:

معامل ألفا: لقياس ثبات عبارات أداة الدراسة

النسب المئوية والتكرارات: لوصف افراد عينة الدراسة

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي: لوصف استجابة افراد عينة الدراسة لعبارات أداة الدراسة

معامل ارتباط بيرسون: لتحديد مستوى التجانس الداخلي لأداة الدراسة.

اختبارات (Kolmogorov-Smirnov - Shapiro-Wilk test)، (T-test): للتحقق من شرط اعتدالية بيانات الدراسة

اختبار (T): للمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة للتحقق من فروض الدراسة.

اختبار الفروق ANOVA: للتعرف على الفروق التي تعزي لاختلاف الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة

صدق أداة الدراسة:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للتأكد من صدق أداة الدراسة المستخدمة من استخدام معامل الارتباط بيرسون لتحديد مستوى التجانس الداخلي لأداة الدراسة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (1) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية

العبارة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	الدالة الإحصائية
أقوم بمساعدة المحتاجين بصفة دائمة	**0.731	0.000
أحترم قوانين وقواعد المدرسة	**0.776	0.000
اهتم بتأدية كافة الواجبات المدرسية	**0.746	0.000
أتعاون مع زملائي داخل الفصل	**0.799	0.000
أزور زملائي المرضي وأقدم لهم العون	**0.884	0.000
تصرفاتي مقبولة من زملائي والمعلمين	**0.706	0.000
أشارك في الرحلات التاريخية التي تنظمها المدرسة	**0.813	0.000
أشارك في المسابقات الثقافية داخل المدرسة	**0.769	0.000
وأنا في مدرستي اشعر بأني في منزلي	**0.866	0.000
يوجد في مدرستي أفضل زملاء	**0.627	0.000
لا أفكر في مخالفة نظام مدرستي	**0.711	0.000
أقوم بإمطاة الأذى عن الطريق	**0.823	0.000
أهتم بنظافة مدرستي	**0.784	0.000
اهتم بمراعاة شعور زملائي	**0.689	0.000
أهتم بأن يكون كل من حولي سعداء	**0.805	0.000
اهتم بنظافة البيئة المحيطة بي	**0.734	0.000
اهتم بمساعدة أصدقائي	**0.780	0.000
احاسب نفسي عند وقوعي في الخطأ	**0.945	0.000
اهتم بالتعرف على تاريخ بلدي	**0.799	0.000
اهتم بالمشاركة في كافة الأنشطة داخل المدرسة	**0.564	0.000

** ذات دلالة إحصائية عند 0.01

وتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات مقياس السلوك النفسي للمواطنة لدى التلاميذ كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) وهذا يعني أن الأداة تتمتع بصدق الاتساق الداخلي وهي صالحة لأغراض الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل ألفا كورنباخ لمقياس السلوك النفسي للمواطنة لدى التلاميذ وتبين أن قيمة معامل الثبات Alpha بلغت 0.964 لجميع عبارات مقياس السلوك النفسي للمواطنة لدى التلاميذ مما يؤكد على صلاحية وارتفاع مستوى ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة.

خصائص أفراد عينة الدراسة:

جدول (2) توزيع افراد عينة الدراسة وفقا لخصائصها

الخاصية	الفئة	التكرار	النسبة %
جنس التلميذ	ذكر	30	50
	أنثي	30	50

33.3	20	أقل من 8 سنوات	عمر التلميذ
33.3	20	من 8 الي 10 سنوات	
33.3	20	أكبر من 10 سنوات	

تحليل عبارات مقياس السلوك النفسي للمواطنة لدى الطلاب والطالبات قبل تطبيق المدرسة لبرنامج المواطنة

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لعبارات مقياس السلوك النفسي للمواطنة لدى الطلاب والطالبات قبل تطبيق المدرسة لبرنامج المواطنة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوي الدرجة
أقوم بمساعدة المحتاجين بصفة دائمة	1.433	0.504	0.478	منخفض
أحترم قوانين وقواعد المدرسة	1.433	0.504	0.478	منخفض
اهتم بتأدية كافة الواجبات المدرسية	1.467	0.507	0.489	منخفض
أتعاون مع زملائي داخل الفصل	1.433	0.504	0.478	منخفض
أزور زملائي المرضى وأقدم لهم العون	1.233	0.430	0.411	منخفض
تصرفاتي مقبولة من زملائي والمعلمين	1.533	0.507	0.511	منخفض
أشارك في الرحلات التاريخية التي تنظمها المدرسة	1.367	0.490	0.456	منخفض
أشارك في المسابقات الثقافية داخل المدرسة	1.467	0.507	0.489	منخفض
وأنا في مدرستي اشعر بأني في منزلي	1.200	0.407	0.400	منخفض
يوجد في مدرستي أفضل زملاء	1.700	0.466	0.567	متوسط
لا أفكر في مخالفة نظام مدرستي	1.467	0.507	0.489	منخفض
أقوم بإمطاة الأذى عن الطريق	1.333	0.479	0.444	منخفض
أهتم بنظافة مدرستي	1.367	0.490	0.456	منخفض
اهتم بمراعاة شعور زملائي	1.533	0.507	0.511	منخفض
أهتم بأن يكون كل من حولي سعيداء	1.367	0.490	0.456	منخفض
اهتم بنظافة البيئة المحيطة بي	1.500	0.509	0.500	منخفض
اهتم بمساعدة أصدقائي	1.433	0.504	0.478	منخفض
احاسب نفسي عند وقوعي في الخطأ	1.100	0.305	0.367	منخفض
اهتم بالتعرف على تاريخ بلدي	1.333	0.479	0.444	منخفض
اهتم بالمشاركة في كافة الأنشطة داخل المدرسة	1.700	0.466	0.567	متوسط

عند دراسة عبارات مقياس السلوك النفسي للمواطنة لدى التلاميذ قبل تطبيق المدرسة لبرنامج المواطنة تبين ان ثمانية عشر عبارة جاءت في المستوي المنخفض وعبارتين في المستوي المتوسط واتضح أن هناك مستوي منخفض من الشعور بالمواطنة لدى طلاب وطالبات الصفوف الاولى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.420 بانحراف معياري بلغ 0.478 مما يوضح أهمية البرنامج الارشادي الخاص بالمواطنة الذي سوف تقوم هذه الدراسة بتنفيذه

تحليل عبارات مقياس السلوك النفسي للمواطنة لدى التلاميذ بعد تطبيق المدرسة لبرنامج المواطنة

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لعبارات مقياس السلوك النفسي للمواطنة لدى التلاميذ بعد تطبيق المدرسة لبرنامج المواطنة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوي الدرجة
أقوم بمساعدة المحتاجين بصفة دائمة	2.567	0.504	0.856	مرتفع
أحترم قوانين وقواعد المدرسة	2.567	0.504	0.856	مرتفع
اهتم بتأدية كافة الواجبات المدرسية	2.533	0.507	0.844	مرتفع
أتعاون مع زملائي داخل الفصل	2.567	0.504	0.856	مرتفع
أزور زملائي المرضى وأقدم لهم العون	2.767	0.430	0.922	مرتفع
تصرفاتي مقبولة من زملائي والمعلمين	2.467	0.507	0.822	مرتفع
أشارك في الرحلات التاريخية التي تنظمها المدرسة	2.633	0.490	0.878	مرتفع
أشارك في المسابقات الثقافية داخل المدرسة	2.533	0.507	0.844	مرتفع
وأنا في مدرستي اشعر بأني في منزلي	2.800	0.407	0.933	مرتفع
يوجد في مدرستي أفضل زملاء	2.300	0.466	0.767	متوسط
لا أفكر في مخالفة نظام مدرستي	2.533	0.507	0.844	مرتفع
أقوم بإمطاة الأذى عن الطريق	2.667	0.479	0.889	مرتفع
أهتم بنظافة مدرستي	2.633	0.490	0.878	مرتفع
اهتم بمراعاة شعور زملائي	2.467	0.507	0.822	مرتفع
أهتم بأن يكون كل من حولي سعيداء	2.633	0.490	0.878	مرتفع
اهتم بنظافة البيئة المحيطة بي	2.500	0.509	0.833	مرتفع
اهتم بمساعدة أصدقائي	2.567	0.504	0.856	مرتفع
احاسب نفسي عند وقوعني في الخطأ	2.900	0.305	0.967	مرتفع
اهتم بالتعرف على تاريخ بلدي	2.667	0.479	0.889	مرتفع
اهتم بالمشاركة في كافة الأنشطة داخل المدرسة	2.300	0.466	0.767	متوسط

عند دراسة عبارات مقياس السلوك النفسي للمواطنة لدى التلاميذ بعد تطبيق المدرسة لبرنامج المواطنة تبين ان ثمانية عشر عبارة جاءت في المستوى المرتفع وعبارتين في المستوى المتوسط واتضح أن هناك مستوى مرتفع من الشعور بالمواطنة لدى طلاب وطالبات الصفوف الاولى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج الارشادي الخاص بالمواطنة حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.580 بانحراف معياري بلغ 0.478 مما يوضح نجاح وفاعلية البرنامج الارشادي الخاص بالمواطنة الذي تم تنفيذه خلال هذه الدراسة في المدرسة.

اختبار فروض الواجهة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات مقياس السلوك النفسي للمواطنة بين أفراد المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية عند تطبيق المدرسة لبرنامج المواطنة

من أجل اختبار فرض الدراسة الأول قام البحث باستخدام التصميم التجريبي "التصميم القبلي البعدي باستخدام مجموعتين متكافئتين، أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة"، وقام البحث بتقسيم عينة البحث إلى مجموعتين: المجموعة الأولى (مجموعة تجريبية) والمجموعة الثانية (مجموعة ضابطة).

التصميم التجريبي المستخدم في البحث:

- 1- تطبيق أدوات البحث قبلًا على المجموعتين قبل إجراء التجربة.
- 2- تعريض (المجموعة التجريبية) فقط للمتغير المستقل، وهو (البرنامج الإرشادي الخاص بالمواطنة) في حين لم تتعرض (المجموعة الضابطة) لهذا البرنامج
- 3- تطبيق أدوات البحث بعدًا على المجموعتين.

التحقق من شروط الإحصاء البارامترية:

- 1- حجم العينة كبير: حجم عينة الدراسة مكوّن من 60 تلميذ مقسّمة على مجموعتين التجريبية والضابطة، ومنها يتحقق الشرط الأول للبارامترية.
 - 2- قياس المتغيرات في صورة رقمية: فقد جاءت جميع بيانات المتغير المستقل والمتغير التابع رقمية، وهذا يحقق الشرط الثاني للبارامترية.
 - 3- التوزيع الاعتدالي للعينة:
- للتحقق من التوزيع الاعتدالي للعينة تمّ استخدام اختباري (Kolmogorov-Smirnov – Shapiro-Wilk test) للتأكد أن البيانات آتية من توزيع طبيعي، وكانت نتائج الاختبارين ما يلي:

جدول (4) اختبار الاعتدالية

اختبار الاعتداليّة						
Shapiro–Wilk			Kolmogorov–Smirnova			المجموعات
مستوى الدلالة	العدد	أداة الإحصاء	مستوى الدلالة	العدد	أداة الإحصاء	
0.264	30	0.997	0.216	30	0.476	المجموعة الضابطة
0.237	30	0.976	0.279	30	0.419	المجموعة التجريبيّة

نجد أن كلاً من مستوى الدلالة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارين (Kolmogorov-Smirnova-Shapiro-Wilk) غير دالة إحصائية عند مستوى 0.05؛ مما يؤكد أن البيانات تتمثل بها الاعتدالية، وأن البيانات آتية من توزيع طبيعي، ومنها يتحقق شرط الاعتدالية، ويتضح مما سبق تحقق شروط الإحصاء البارامترية للبيانات.

وللتحقق من صحة الفرض الأول للدراسة تم استخدام اختبار (T) للمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند تطبيق البرنامج الإرشادي الخاص بالمواطنة وذلك قبل إجراء التجربة (الاختبار القبلي) وبعد إجراء التجربة (الاختبار البعدي) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (5) المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج الارشادي الخاص بالمواطنة (الاختبار القبلي)

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	الفرق بين المتوسطات	قيمة T	مستوي الدلالة
المجموعة الضابطة	30.0	28.400	1.100	1.047	0.336
المجموعة التجريبية	30.0	29.500			

يتبين من الجدول السابق رقم (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج الارشادي الخاص بالمواطنة (الاختبار القبلي) حيث جاء مستوى الدلالة مساوياً (0.336) وهي قيمة أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج الارشادي الخاص بالمواطنة مما يبين وجود تكافؤ بين المجموعتين قبل إجراء التجربة. وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة كلا من (عدلية، 2022)، ودراسة

جدول (6) المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الارشادي الخاص بالمواطنة (الاختبار البعدي)

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	الفرق بين المتوسطات	قيمة T	مستوي الدلالة
المجموعة الضابطة	30.0	28.400	23.200	**46.734	0.000
المجموعة التجريبية	30.0	51.600			

يتبين من الجدول السابق رقم (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الارشادي الخاص بالمواطنة (الاختبار البعدي) حيث جاء مستوى الدلالة مساوياً (0.000) وهي قيمة أقل من (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وكان هذا الفارق لصالح المجموعة التجريبية بمتوسط رتب قدره (51.600) مقابل متوسط رتب للمجموعة الضابطة قدره (28.400) ومنها نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الارشادي الخاص بالمواطنة (الاختبار البعدي) لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي حيث نجح البرنامج الارشادي الخاص بالمواطنة في زيادة مستوى المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وهو ما يوضح صحة فرض الدراسة الأول الذي ينص على إنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات مقياس السلوك النفسي للمواطنة بين أفراد المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية عند تطبيق المدرسة لبرنامج المواطنة" وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كلا من (عدلية، 2022)، (Jones L M & mitckill K J (2015)، دراسة kayak A and kayak B (2014)، دراسة GAZI (2016). في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة الرقمية لصالح درجات تلميذات المجموعة التجريبية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التلاميذ (ذكور واثاث) في مستوى الشعور بالمواطنة في المرحلة الابتدائية.

من اجل اختبار صحة فرض الدراسة الثاني تم استخدام اختبار (T) للمقارنة بين الأطفال (ذكور واثاث) في درجة مقياس السلوك النفسي للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (7) المقارنة بين الأطفال (ذكور وإناث) في درجة مقياس السلوك النفسي للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	الفرق بين المتوسطات	قيمة T	مستوي الدلالة
الذكور	30.0	43.200	0.300	0.211	0.979
الإناث	30.0	42.900			

يتبين من الجدول السابق رقم (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال (ذكور وإناث) في درجة مقياس السلوك النفسي للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث جاء مستوى الدلالة مساوياً (0.979) وهي قيمة أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال (ذكور وإناث) في درجة مقياس السلوك النفسي للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مما يبين وجود تكافؤ بين المجموعتين (ذكور وإناث) في درجة مقياس السلوك النفسي للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وهو ما يوضح عدم صحة الفرض الثاني للدراسة الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التلاميذ (ذكور وإناث) في مستوى الشعور بالمواطنة في المرحلة الابتدائية (عدلية، 2022)، Jones L M & mitckill K J (2015)، دراسة kayak A and kayak B (2014)، دراسة GAZI (2016). في أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التلاميذ (ذكور وإناث) في مستوى الشعور بالمواطنة في المرحلة الابتدائية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في مستوى الشعور بالمواطنة تعزي للمرحلة العمرية للتلميذ

من أجل اختبار صحة فرض الدراسة الخامس تم استخدام اختبار (ANOVA) للمقارنة بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في مستوى الشعور بالمواطنة التي تعزي للمرحلة العمرية للتلميذ وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (9) المقارنة بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في مستوى الشعور بالمواطنة التي تعزي للمرحلة العمرية للتلميذ

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	قيمة F	مستوي الدلالة
أقل من 8 سنوات	20	40.200	0.032	0.969
من 8 الي 10 سنوات	20	40.350		
أكبر من 10 سنوات	20	39.450		

يتبين من الجدول السابق رقم (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في درجة مقياس السلوك النفسي للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث جاء مستوى الدلالة مساوياً (0.969) وهي قيمة أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في درجة مقياس السلوك النفسي للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزي للمرحلة العمرية للتلميذ مما يبين وجود تكافؤ بين مجموعات اعمار التلاميذ وهو ما يوضح عدم صحة الفرض الثالث للدراسة الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في مستوى الشعور بالمواطنة تعزي للمرحلة العمرية للتلميذ، وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كلا من (عدلية، 2022)، Jones L M & mitckill K J (2015)، دراسة kayak A and kayak B (2014)، دراسة GAZI (2016).

(2016). في انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في مستوى الشعور بالمواطنة تعزي للمرحلة العمرية للتلميذ.

استنتاجات الدراسة

- -هناك مستوى منخفض من الشعور بالمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.420 بانحراف معياري بلغ 0.478 مما يوضح أهمية البرنامج الارشادي الخاص بالمواطنة الذي سوف تقوم هذه الدراسة بتنفيذه
- -هناك مستوى مرتفع من الشعور بالمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج الارشادي الخاص بالمواطنة حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.580 بانحراف معياري بلغ 0.478 مما يوضح نجاح وفاعلية البرنامج الارشادي الخاص بالمواطنة الذي تم تنفيذ خلال هذه الدراسة في المدرسة
- -وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الارشادي الخاص بالمواطنة (الاختبار البعدي) لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي حيث نجح البرنامج الارشادي الخاص بالمواطنة في زيادة مستوى المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وهو ما يوضح صحة فرض الدراسة الأول الذي ينص على إنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات مقياس السلوك النفسي للمواطنة بين أفراد المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية عند تطبيق المدرسة لبرنامج المواطنة"
- -وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال (ذكور وإناث) في درجة مقياس السلوك النفسي للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مما يبين وجود تكافؤ بين المجموعتين (ذكور وإناث) في درجة مقياس السلوك النفسي للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وهو ما يوضح عدم صحة الفرض الثاني للدراسة الذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التلاميذ (ذكور وإناث) في مستوى الشعور بالمواطنة في المرحلة الابتدائية
- -عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في درجة مقياس السلوك النفسي للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزي للمرحلة العمرية للتلميذ مما يبين وجود تكافؤ بين مجموعات اعمار التلاميذ وهو ما يوضح عدم صحة الفرض الثالث للدراسة الذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في مستوى الشعور بالمواطنة تعزي للمرحلة العمرية للتلميذ.

التوصيات:

هناك مجموعة من التوصيات لتنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وهي:

- 1- تشجيع الأطفال على المشاركة بشكا إيجابي في الاحتفالات والأعياد الوطنية المختلفة التي تتعلق ببلدهم؛ مما يؤدي إلى تنمية قيم المواطنة.
- 2- ضرورة إيجاد العلاقات القوية بين مؤسسات تربية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، والأسرة، وذلك عن طريق إيجاد الأجواء القادرة على تربية الطفل تربية سليمة ومتكاملة، وذلك بهدف توفير المناخ الثقافي والاجتماعي والتربوي المناسب للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة داخل الأسرة.
- 3- أن نعلم أطفالنا آداب الطريق، وتعليمهم ضرورة المحافظة على الوطن.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، علياء عمر كامل (2019)، التربية من أجل المواطنة النشطة للفتاة السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ثلاثة، العدد 6.
- ابن منظور، لسان العرب (2000)، بيروت، دار صادر للطبع والنشر، ط1، ج 15، 200م.
- الحري، قاسم بن عائل، (2017)، تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية جامعه جازان نموذجاً، مجلة التربية، العدد 176، الجزء الأول. -العنزي، محمد سماح (2016)، دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط.
- الرشيد، نمر فهد عبيد (2017). المواطنة، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 8.
- العطار، محمد محمود (2018). دور المؤسسات التربوية والثقافية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في الطفولة المبكرة، مجله الطفولة العربية، المجلد 19، العدد 76.
- المسلماني، لمياء إبراهيم (2014م). "التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة". مجلة عالم التربية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، القاهرة. (ع47). (س15). صص 15-94.
- الصاعدي، أحمد عيد (2018). دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية -جامعة عين شمس -مصر، ع (99)، 153 - 127.
- الصغير، أحمد عبد الله. (2012). تصوّر مقترح لدور المدرسة في تربية تلاميذها للمواطنة العالمية في ضوء بعض التوجيهات العالمية المعاصرة. مجلة كلية التربية بأسيوط -مصر، مج 28، ع (2)، 81 - 122.
- بوطبال، سعد الدين، (2016). (دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين: مرحلة التعليم المتوسط والثانوي نموذجاً)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد، 23 مارس، لسنة 2016.
- حجازي، أمنة، (2002) الوطنية المصرية في العصر الحديث، القاهرة، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط1.
- حويل، إيناس إبراهيم أحمد. (2009). الاتجاهات المعاصرة في التربية للمواطنة: دراسة تحليلية في ضوء بعض الخبرات العالمية. المؤتمر الدولي السابع (التعليم في مطلع الألفية الثالثة. الجودة- التعليم مدى الحياة). مصر مج 2، 984-1034.
- خطيب، محمد بن شحات حسين (2020). دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها في ضوء التغيرات الثقافية ومستجدات العصر، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد العشرون، ص14.
- رجب، عديلة عبد الحميد، (2022)، فاعلية نموذج بنائي في تنمية المهارات الاجتماعية وبعض قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد 135.
- سعد محمد، شمس (2019). تربية المواطنة الشاملة منهج للإصلاح التربوي في التعليم الجامعي في دور رؤية المملكة العربية السعودية 2030، الواقع والتطوير، دراسة تحليلية مجلة البحوث الأمنية، المجلد 28، العدد 74.
- صباغ، علي. (2014)، نحو عصر جديد في تربية المواطنة. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2 يونية، 107-122.
- عبد الملك، رسمي. (2001). دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية المدنية في مرحلة التعليم قبل الجامعي. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية: شعبة التخطيط التربوي. جمهورية مصر العربية.

- مليباري، جميل بن بكر. (2013). درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب. (رسالة ماجستير، غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- محمد حسين، بثينة (2021). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف.
- لجنة حقوق الطفل، أعمال حقوق الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، الدورة الأربعين، 2005.مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، م2019، العدد 182، الجزء الثاني ابريل.

ثانيا المراجع الأجنبية:

1. Jones L M & mitckill K J (2015) defining and measuring youth digital citizenship new media & society.
2. kayak A and kayak B (2014) teacher candidate perception of digital citizenship international journal of human sciences.
3. Gazi, Zehra Altinay (2016). "Internalization of digital citizenship for the future of all levels of education."Egitim ve Bilim 41.186 PP137-148.
4. Anastasiades, P. S, & Vitalaki, E. (2011). Promoting internet safety in Greek primary schools: The teacher's role. Journal of Educational Technology & Society, 14(2),p p 71-80 Anastasiades, P. S., & Vitalaki, E. (2011). Promoting internet safety in Greek primary schools: The teacher's role. Journal of Educational Technology & Society, 14 (2), p p 71-80.